

ما هي الأمور المختصة بملكوت الله

التي علمها المسيح لتلاميذه في 40

يوم اعمال 1: 3 ولوقا 24

Holy_bible_1

الشبهة

يكرر كثير من المشككين الشبهة التي قالها بارت ايرمان الملحد عن اين هي التعاليم المهمة التي

علمها المسيح لتلاميذه كل يوم لمدة 40 بيوم حسب ما قال

[الكتاب المقدس] - [Acts:1:3] [الذين اراهم ايضا نفسه حيا ببراهين كثيرة بعدما تألم وهو

يظهر لهم اربعين يوما ويتكلم عن الامور المختصة بملكوت الله] .

ولماذا لم تكتب رغم أهميتها؟ فهذه دروس مكثفة يجب أن يتعلمها كل انسان مسيحي.

الرد

الرد باختصار شديد في البداية المسيح لم يستمر يعلم التلاميذ كل يوم نهارا وليلا لمدة 40 يوم يعلمهم فالكتاب المقدس لم يقل هذا بل أخبرنا بالعكس انه ظهر مرات قليلة والامر المهم أن الكتاب المقدس قال لنا ملخص ما علمهم.

وندرس الأول العدد لغويا للتأكد من هذا ثم ندرس الظهورات وما قال فيها

العدد يقول

Act 1:3 الذين أراهم أيضا نفسه حيا ببراين كثيرة بعد ما تألم وهو يظهر لهم أربعين يوما

ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله.

العدد في اليوناني يقول يظهر لهم خلال أربعين يوم

(IGNT+) οἰς^{G3739} TO WHOM και^{G2532} ALSO παρεστησεν^{G3936} [G5656] HE PRESENTED

εαυτον^{G1438} HIMSELF ζωντα^{G2198} [G5723] LIVING μετα^{G3326} το^{G3588} AFTER παθειν

G3958 [G5629] HAD SUFFERED, αυτον^{G846} HE εν^{G1722} WITH πολλοις^{G4183} MANY τεκμηρο

ιοις^{G5039} PROOFS, δι^{G1223} DURING ημερων^{G2250} DAYS τεσσαρακοντα^{G5062} FORTY ο
πτανομενος^{G3700} [G5740] BEING SEEN αυτοις^{G846} BY THEM και^{G2532} AND λεγων^{G3004}
[G5723] SPEAKING τα^{G3588} THE THINGS περι^{G4012} CONCERNING της^{G3588} THE βασιλειας
G932 KINGDOM του^{G3588} OF θεου^{G2316} GOD :

to whom He also presented Himself alive after His suffering by many convincing proofs, appearing to them during forty days and speaking of the things concerning the kingdom of God.

فالعدد لفظيا يقول إنه لم يظهر كل الأربعين يوم بل يظهر في خلال الأربعين يوم أي ظهورات متفرقة على فترات

لم يكن دائمًا معهم في هذه الفترة كما كان قبل القيامة. إذ لم يقل الكاتب: "أربعون يومًا" وإنما "خلال الأربعين يومًا". كان يأتي ويختفي ليقودهم إلى مفاهيم علوية،

الامر المهم أن كاتب هذا العدد هو لوقا البشير صاحب الانجيل الذي كلمنا في انجيله عن ظهورات متفرقة على فترات مختلفة للرب يسوع المسيح مثل تلميذي عمواس وظهوره للمريمات وظهوره لسمعان ثم ظهوره للاحدى عشر تلميذ وظهوره لهم في اورشليم

انجيل لوقا 24

24: 33 فقاما في تلك الساعة ورجعا الى اورشليم ووجدا الاحد عشر مجتمعين هم و الذين

معهم

24: 34 و هم يقولون ان الرب قام بالحقيقة و ظهر لسمعان

24: 35 و اما فكانا يخبران بما حدث في الطريق و كيف عرفاه عند كسر الخبز

24: 36 و فيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم و قال لهم سلام لكم

24: 37 فجزعوا و خافوا و ظنوا انهم نظروا روحا

24: 38 فقال لهم ما بالكم مضطربين و لماذا تخطر افكار في قلوبكم

24: 39 انظروا يدي و رجلي اني انا هو جسوني و انظروا فان الروح ليس له لحم و عظام كما

ترون لي

24: 40 و حين قال هذا اراهم يديه و رجليه

24: 41 و بينما هم غير مصدقين من الفرح و متعجبين قال لهم اعندكم ههنا طعام

24: 42 فناولوه جزءا من سمك مشوي و شيئا من شهد عسل

24: 43 فاخذ و اكل قدامهم

24: 44 و قال لهم هذا هو الكلام الذي كلمتكم به و انا بعد معكم انه لا بد ان يتم جميع ما هو

مكتوب عني في ناموس موسى و الانبياء و المزامير

24: 45 حينئذ فتح ذهنبهم ليفهموا الكتب

24: 46 و قال لهم هكذا هو مكتوب و هكذا كان ينبغي ان المسيح يتالم و يقوم من الاموات في

اليوم الثالث

24: 47 و ان يكرز باسمه بالتوبة و مغفرة الخطايا لجميع الامم مبتدا من اورشليم

24: 48 و انتم شهود لذلك

24: 49 و ها انا ارسل اليكم موعد ابي فاقيموا في مدينة اورشليم الى ان تلبسوا قوة من الاعالي

24: 50 و اخرجهم خارجا الى بيت عنيا و رفع يديه و باركهم

24: 51 و فيما هو يباركهم انفرد عنهم و اصعد الى السماء

24: 52 فسجدوا له و رجعوا الى اورشليم بفرح عظيم

و فعرفنا ان العدد يقول عن ظهورات متفرقة وان كاتب العدد لوقا البشير أيضا في انجيله قال ذلك

اما عن ظهورات الرب في الأربعين يوم فقد أخبرنا عنها الكتاب و شرحتها بشيء من التفصيل في

ملف

ظهورات رب المجد بعد القيامة

وهم باختصار

1مريم المجدليه * * عند القبر اورشليم ومكتوب ما قال لها

2مريم والنساء * * * عند القبر وأيضا ومكتوب ما قال لهما

3بطرس * * عند القبر راي الاكفان ثم راه

4تلميذي عمواس * * عمواس واكلوا معه نفس اليوم وهو الظهور المهم ونعرف ملخص ما قاله

لهما وهذا سأعود اليه لاحقا

5عشرة تلاميذ * * * اورشليم في نفس الليلة واكل ومكتوب ما قال لهم

بعد هذا لم يظهر لمدة ست أيام

6الاحدي عشر تلميذ * * * بعد ثمان ايام في الجليل غالبا في البيت ومكتوب ما قال لهم

7التلاميذ السبعة * * اكلوا عند بحيرة طبرية في الجليل ونعرف الموقف جيا ومعجزة السمك

8كل التلاميذ * * في الجليل في البيت وأيضا نعرف ما قال

9خمسمائة اخ * * غير معروف بالتفصيل

10يعقوب * * في الجليل وهو ظهور مختصر

11التلاميذ كلهم * * جبل الزيتون في اليوم الأربعين ونعرف بالتفصيل ما حدث

فلهذا كما قلت شبهة المشككين ليس لها أصل

واعود الان الي ظهوره لتلميذي عمواس لأنه سيكشف لنا أشياء كثيرة

انجيل لوقا 24

24: 13 و اذا اثنان منهم كانا منطلقين في ذلك اليوم الى قرية بعيدة عن اورشليم ستين غلوة

اسمها عمواس

24: 14 و كانا يتكلمان بعضهما مع بعض عن جميع هذه الحوادث

24: 15 و فيما هما يتكلمان و يتحاوران اقترب اليهما يسوع نفسه و كان يمشي معهما

24: 16 و لكن امسكت اعينهما عن معرفته

24: 17 فقال لهما ما هذا الكلام الذي تتطارحان به و انتما ماشيان عابسين

24: 18 فاجاب احدهما الذي اسمه كليوباس و قال له هل انت متغرب وحدك في اورشليم و لم

تعلم الامور التي حدثت فيها في هذه الايام

24: 19 فقال لهما و ما هي فقالا المختصة بيسوع الناصري الذي كان انسانا نبيا مقتدرا في

الفعل و القول امام الله و جميع الشعب

24: 20 كيف اسلمه رؤساء الكهنة و حكامنا لقضاء الموت و صلبوه

24: 21 و نحن كنا نرجو انه هو المزمع ان يفدي اسرائيل و لكن مع هذا كله اليوم له ثلاثة ايام

منذ حدث ذلك

24: 22 بل بعض النساء منا حيرنا اذ كن باكرا عند القبر

24: 23 و لما لم يجدن جسده اتين قائلات انهن راين منظر ملائكة قالوا انه حي

24: 24 و مضى قوم من الذين معنا الى القبر فوجدوا هكذا كما قالت ايضا النساء و اما هو فلم

يروه

25: 24 فقال لهما ايها الغيبان و البطيئا القلوب في الايمان بجميع ما تكلم به الانبياء

26: 24 اما كان ينبغي ان المسيح يتالم بهذا و يدخل الى مجده

27: 24 ثم ابتدا من موسى و من جميع الانبياء يفسر لهما الامور المختصة به في جميع

الكتب

واقف عند هذا العدد لانه هام جدا في موضوعنا اليوم

فلوفا في اعمال يقول (الأمور المختصة بملكوت الله) وهنا يقول (الامور المختصة به) فالامور

المختصة بملكوت الله التي يريد ان يعرفوها المشككين ويدعوا انها لم تكتب هي الأمور المختصة

بالمسيح (في جميع الكتب) أي في اسفار العهد القديم.

فملكوت الله هو ملكوت المسيح

إنجيل متى 16: 28

أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي

مَلَكُوتِهِ.»

إنجيل لوقا 22: 30

لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنِي

عَشَرَ

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 5: 5

فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجَسٍ أَوْ طَمَاحٍ الَّذِي هُوَ عَابِدٌ لِلْأَوْثَانِ لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي

مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 13

الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 4: 1

أَنَا أَنُشِدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ

وَمَلَكُوتِهِ:

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 11

لأنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسَعَةِ دُخُولٍ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

فملكوت الله هو ملكوت المسيح لان المسيح هو الله. وملكوت الاب والابن والروح القدس ملكوت

واحد لان الاب والابن والروح القدس إله واحد امين

ونعرف أيضا كل تعاليم ملكوت الله من الاناجيل بالتفصيل التي تكلم عنها الأربع اناجيل أكثر من

المئة مرة ما بين شرح وما بين أمثال ووصايا وغيره. فكيف بعد كل هذا يأتي أحدهم ويقول عن

جهل او تدليس اين هي التعاليم عن الأمور المختصة بملكوت الله!!!

الامر الاخر المهم وهو ان شرح المسيح لتلاميذه مثل تلاميذي عمواس وبقية التلاميذ بالأمور

المختصة به في العهد القديم هو نبوات العهد القديم والتي تكلم الأربع اناجيل عنها بالتفصيل

ونعرف عنها الكثير لان العهد الجديد وبخاصة الاناجيل ذكر الكثير منها بناء على تعاليم المسيح

لهم في فترة الأربعين

وشرحت هذا باختصار في ملف

[النبوات عن المسيح في العهد القديم بالإحصاء](#)

وأیضا

[النبوات عن المسيح في العهد القديم والوهيته](#)

فالذي شرح لمتى ومرقس ولوقا وليوحنا ان المكتوب في هذا العدد من مقطع كبير او صغير سواء
بداية من تكوين الى ملاخي هو المقصود به المسيح هو المسيح نفسه سواء في ظهوراته خلال
الأربعين يوم وأيضا بعد هذا إرشاد كتبة الوحي بروحه القدس

أيضا من الأمور الهامة التي شرحها المسيح في ظهوراته هو تأكيد لبقية اسرار الكنيسة السبعة
فهو اكد سر الافخارستيا قبل صلبه ولكن بعد قيامته اكد الكثير من الاسرار مثل

المعمودية

إنجيل متى 28: 19

فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

المسحة

إنجيل لوقا 24: 49

وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي.»

التوبة والاعتراف

إنجيل لوقا 24: 47

وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.

إنجيل يوحنا 20: 23

مَنْ عَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُعْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ.»

التناول

انجيل لوقا 24

30 فَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَنَاوَلَهُمَا،

31 فَاِنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا،

الكهنوت

إنجيل يوحنا 20: 22

وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ.»

بالإضافة الى غيرها الكثير من تعاليم المسيح التي كتبت تفصيلا مثل

إرسال التلاميذ للكراسة وتلمذة الأمم واليهود (مت 28:19) وأن يعلموا الأمم حفظ الوصايا التي

علمها لهم السيد (مت 28:20). وأن يرفعوا شعبه كما يرفع الراعي قطيعه (يو 21:15-17).

لأن المسيح حي وقد قام من الأموات فسيكون دائما في كنيسته "ها أنا معكم كل الأيام وإلى

انقضاء الدهر آمين" (مت 28:20) فخرجوا وركزوا في كل مكان والرب يعمل معهم ويثبت الكلام

بالآيات التابعة آمين" (مر 16:20).

فهل بعد كل هذا يتجرأ أحد ويتساءل عنما قاله المسيح في الأربعين يوم من تعاليم؟

فالمسيح في الأربعين يوم لم يضيف شيء جديد ولكن تذكرة بالنبوات المكتوبة بالفعل وتذكرة

بالأسرار وتذكرة بالتعاليم والوصايا وكل ما قاله سابقا. فهو عندما قال على الصليب "قد أكمل" فهو

كان قد أكمل كل عمل الفداء، وأيضا أكمل كل تعاليمه التي أراد لها أن تصل إلى شعبه في العهد

الجديد.

والمجد لله دائما